Sana'a University Journal of Human Sciences
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 5 | No. 1 | Page 315 – 334 |2026 |
https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

The Impact of the Aggression on Yemen and Its Effect on University Students' Academic Achievement: The Faculty of Engineering – Sana'a University as a Case Study (2014–2024)

Nadia Yahya Alkwkabani [1]*

[1] Department of Architecture- Faculty of Engineering - Sana'a University, Yemen Republic.

***Corresponding author:** *nadiahkokabany@gmail.com.*

Keywords

1. Academic achievement
2. Yemen
3. aggression
4. war

Abstract:

Education in Yemen had been facing significant challenges even before the political, economic, and social crises that erupted in 2011. However, the aggression that began in 2014 intensified these challenges and profoundly affected the quality of both basic and higher education. This study focuses on higher education, aiming to examine the impact of the war on the academic achievement of students at the Faculty of Engineering, Sana'a University, as a model that can be generalized to other faculties. The research employed a quantitative approach using a questionnaire distributed to faculty members and teaching assistants, covering 85% of the total staff. Statistical analysis revealed that the general academic situation, shaped by the war, had a significant impact on students' academic achievement. Respondents confirmed the presence of multiple influencing factors, ranked according to their statistical importance. Findings also indicated that the war negatively affected students' academic performance through intertwined educational, social, and economic challenges.

The study concludes with several recommendations, most notably the need to adopt educational and social policies to mitigate the consequences of war and crises, and to develop effective mechanisms for assessing the quality of higher education during conflict periods to ensure continuity and improved outcomes.

Sana'a University Journal of Human Sciences
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 5 | No. 1 | Page 316 – 334 | 2026
https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

العدوان على اليمن وأثره في التحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة في اليمن: كلية الهندسة – جامعة صنعاء أنموذجًا(2014–2024)

نادية يحيى الكوكباني [1]*

[1]قسم العمارة ، كلية الهندسة - جامعة صنعاء ، صنعاء ، اليمن.

*المؤلف: nadiahkokabany@gmail.com

الكلمات المفتاحية

1. التحصيل الأكاديمي
2. اليمن
3. العدوان
4. الحرب

الملخص:

شهد التعليم في اليمن تحديات كبيرة حتى قبل اندلاع الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية منذ عام 2011، إلا أن العدوان الذي بدأ عام 2014 ضاعف من تلك التحديات وأثر بوضوح في جودة التعليم بمستوييه الأساسي والجامعي، ويركز هذا البحث على التعليم الجامعي، بهدف دراسة أثر العدوان على التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية الهندسة في جامعة صنعاء كنموذج يمكن قياس بقية الكليات عليه.

واستخدم البحث المنهج الكمي من خلال استبانة وزعت على أعضاء هيئة التدريس والهيئة المساعدة في الكلية بنسبة 85% من إجمالي العدد.

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن للوضع الأكاديمي العام المتأثر بالحرب أثرًا ملحوظًا في التحصيل الأكاديمي، حيث أكد المشاركون وجود تأثيرات متعددة رُتبت بحسب أهميتها الإحصائية، كما بيّنت النتائج أن الحرب انعكست سلبًا على مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة بعوامل متداخلة تتعلق بالبيئة التعليمية والاجتماعية والاقتصادية.

وخلص البحث إلى جملة من التوصيات أبرزها: ضرورة تبني سياسات تعليمية واجتماعية للتخفيف من آثار الأزمات والحروب، وتطوير آليات عملية لقياس جودة التعليم الجامعي في فترات النزاع بما يضمن استمراريته وتحسين مخرجاته.

المقدمة:

تعتبر الحروب والصراعات المسلحة من أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات نتيجة تأثيرها المباشر وغير المباشر على جميع مناحي الحياة وتداعياتها حتى بعد انتهاء الحرب، ويمثل التعليم العالي إحدى الركائز الأساسية لتطوير المجتمعات لكن الحروب تعطل فعاليته وتوهنها، وتُهدد منظومته بالانهيار.

ومنذ بداية العقد الثالث من الألفية تعرضت دول عديدة في الوطن العربي –ومنها اليمن– للعدوان الخارجي، والصراعات الداخلية كالعراق وسوريا وليبيا والسودان وفلسطين، مما أثر على التعليم وجودته بشقيه الأساسي والجامعي، وأدى إلى تخرج الطلاب دون تلقي تعليم قادر على استيفاء معايير الجودة الأكاديمية أو التسلح بالمهارات الأساسية على وفق اختصاصاتهم.

هذا وتؤكد تقارير التنمية البشرية الأخيرة أن التعليم في اليمن، رغم الاستقرار النسبي حتى العام 2011، لم يصل إلى مراحل متقدمة، كما أن الأزمات المتلاحقة بعد 2011 مرورًا باندلاع شرارة الحرب في العام 2014، أدت إلى تدهور في مناحي الحياة وتضرر في البُنى التحتية الخدمية والإنتاجية بشكل أعاق التنمية وجعل مستقبل اليمن غامضًا ومرهونًا بالمجتمع الإقليمي والدولي، حيث تراجع الالتحاق بالجامعة بوجه عام، وبالتخصصات الإنسانية والاجتماعية بوجه خاص (الشرجبي، 2023)، إضافة إلى بعض التخصصات العلمية (فهمي، 2024)، ويرجع ذلك إلى أسباب كثيرة أنتجتها الحرب، كتدني الأوضاع المعيشية وتوجه بعض الطلاب إلى سوق العمل وبعضهم إلى الجبهات العسكرية، إضافة إلى أن الملتحقين لا يواظبون على الحضور بسبب تدهور الوضع الاقتصادي.

إن تضرر البُنى التحتية التعليمية والانقطاع المتفاوت لمسار العملية التعليمية، إضافة إلى ما أنتجه العدوان على اليمن من المعاناة الاجتماعية والأسرية، انعكس على التحصيل الأكاديمي (دبوان، 2020)، وأثر على جودة التعليم وعلى مخرجاته وعدم مسايرته لمهارات سوق العمل، حيث تُظهر دراسات أجريت في مختلف مناطق اليمن في زمن العدوان تدهور وضع النظام التعليمي بصورة مستمرة، الأمر الذي أدى إلى تراجع جودة التعليم والجهود البحثية (فهمي، 2024).

وذكر إعلان الأمم المتحدة في يناير 2017 أن اليمن يمر بأسوأ أزمة إنسانية في العالم بعد تعرض معظم مؤسسات الدولة وقطاعاتها لأضرار كبيرة أثرت على أدائها وفقدان توازنها (دبوان، 2020)، وتأتي المؤسسة التعليمية بشقيها: التعليم الأساسي والتعليم الجامعي على رأس القائمة.

ومما لا شك فيه أن العدوان على اليمن تسبب في إحداث خلل في منظومة الحياة بوجه عام وفي تفرعاتها المختلفة على المستوى السياسي والاقتصادي والمجتمعي، وتتحدث الدراسات المختلفة عن تأثير العدوان على كل هذه المستويات ليس بغرض تأكيد المؤكد وإنما بغرض تبادل الدروس المستفادة من التجارب المتعددة والمرتبطة بظروفها الخاصة وبيئاتها المتباينة، إضافة إلى تمكين مؤسسات التعليم العالي

من رسم الاستراتيجيات الملائمة للإصلاح ومواجهة التحديات برؤى تنهض بالوضع وتفتح آفاقًا نحو المستقبل لأهم مخرجاتها من حاملي الشهادات من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات والمؤهلات اللازمة لدخول سوق العمل المحلية والعالمية ومواجهة تحدياتها في خضم التحولات.

وهنا تبرز أهمية دراسة تأثير العدوان على اليمن في التحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة في اليمن بتخصصاتها المختلفة لرسم الاستراتيجيات المستقبلية للنهوض بمستوى التعليم الجامعي على قاعدة بيانات صحيحة ومعالجة تأثير العدوان على جميع المستويات، وأهمها التحصيل الأكاديمي للطلبة الذي يمثل الركيزة الأولى لبناء العملية التعليمية بتعدد منهجياتها ورؤاها المستقبلية.

ودراسة هذا التأثير لن يكون إلا من خلال عضو هيئة التدريس الذي تمثل علاقته المباشرة بالطلبة وسيلة لقياس الأثر على العملية التعليمية، ونتائجها وسيلة ناجعة للمعالجات من خلال وضع الخطط الاستراتيجية التعليمية والتنموية في آن واحد.

1– مشكلة البحث:

تناولت بعض الدراسات تأثير العدوان على اليمن في الوضع الأكاديمي بوجه عام، ولكنها لم تجب عن التساؤلات التالية: ما أثر العدوان على اليمن في التحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة؟ وكيف يمكن اعتماد كلية محددة كنموذج لقياس أثر العدوان على بقية الكليات؟ وهنا تكمن المشكلة البحثية في أنه لم يدرس تأثير العدوان في التحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة في اليمن بوجه خاص عن طريق أخذ نموذج يمكن قياس بقية الكليات عليه نتيجة تشارك الظروف العامة من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

2– هدف البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن تأثير العدوان على اليمن في التحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة في اليمن من خلال المنهج الكمي لدراسة حالة إحدى الكليات العلمية، وهي كلية الهندسة في جامعة صنعاء، باستخدام استبانة لجمع المعلومات وزعت على أعضاء هيئة التدريس والهيئة المساعدة للتوصل إلى نتائج وتوصيات تساعد المؤسسات الحكومية والأكاديمية للتعليم العالي على وضع خطط استراتيجية وسياسات تعليمية لمعالجة الخلل وسد الفجوة التي أحدثها العدوان للمستقبل، وللنهوض بالتعليم الأكاديمي للجامعات اليمنية بما يضمن الجودة والاستدامة معًا.

3– فرضيات البحث:

اعتمد البحث على الفرضيات الآتية:

- للعدوان على اليمن أثر سلبي في الوضع الأكاديمي العام لطلبة جامعة صنعاء.
- للعدوان على اليمن أثر مباشر في التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية الهندسة في جامعة صنعاء.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للوضع العام الأكاديمي بسبب الحرب على التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية الهندسة في جامعة صنعاء.

4– منهجية البحث:

استخدم البحث المنهج الكمي من خلال استبانة لجمع البيانات وزعت على أعضاء هيئة التدريس في كلية الهندسة في جامعة صنعاء بأقسامها السبعة: (العلوم الأساسية، الهندسة المعمارية، الهندسة المدنية،

الهندسة الكهربائية، الهندسة الميكانيكية، هندسة الميكاترونكس، الهندسة الطبية والحيوية)، وذلك لمعرفة تأثير العدوان في التحصيل الأكاديمي ومن ثم تحليل النتائج للوصول إلى توصيات البحث واقتراحاته.

وبُني الإطار النظري من خلال محورين، حيث يتناول المحور الأول بناء إطار مفاهيمي للاصطلاحات المستخدمة، ويتناول المحور الثاني تقديم نماذج لدراسات سابقة عن تجارب دول عربية تأثر التحصيل الأكاديمي لطلبتها بالحرب وبالتحولات المصاحبة لها.

5- الإطار النظري للبحث: دراسة في المفاهيم:

نتناول هنا دراسة الأبعاد الفلسفية واللغوية لمفاهيم الاصطلاحات المتعلقة بالبحث بهدف بناء إطار مفاهيمي يشكل في مجمله الخلفية المعرفية لما سيتم تناوله في البحث.

5-1 مفهوم العدوان:

يشير معجم المعاني الجامع إلى أن عُدوان مصدر عدا، وذو عُدوان هو إنسان جائر متسلط، وفي السياسة هو هجوم ظالم أو غزو مفاجئ أو إعلان حصار بحري على سواحل الدولة المُعتدى عليها (الجامع، 2025)، وعند الفقهاء العُدوان هو التعدي على النفس أو المال بغير حق ويلزم القصاص، وعند علماء الاجتماع هو سلوك بشري يتعمد إيذاء الآخرين (الموسوعة الإلكترونية، 2025)، وعند علماء النفس هو سلوك مدفوع بالغضب والكراهية ونتيجته إيذاء الآخرين أو تخريب الممتلكات العامة (القاموس، 2025).

5-2 مفهوم الحرب:

يشير معجم المعاني الجامع إلى أن "الحَرْبُ" عكس السلم، وهي قتال ونِزال بين فئتين (الجامع، 2024).

ويُعرف الحرب أنه "ظاهرة العنف الجماعي المنظم التي تؤثر إما على العلاقات بين مجتمعين أو أكثر، أو تؤثر على علاقات القوة داخل المجتمع، وتخضع لقانون النزاع المسلح أو ما يسمى القانون الدولي الإنساني" (القاموس العملي، 2024)، ولفظ الحرب ورد في القرآن الكريم بمعنى القتال وهو الأغلب، قال تعالى: ﴿حتى تضع الحرب أوزارها﴾ (محمد: 4)، وبمعنى المخالفة والإفساد في الأرض قال تعالى: ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله﴾ (المائدة: 33) (إسلام ويب، 2024).

ويعرف قاموس أكسفورد الحرب أنها "نزاع عدائي يُدار باستخدام القوات المسلحة، ويقع بين دول أو ولايات أو حكّام، أو بين أطراف داخل الدولة أو الأمة ذاتها، ويشمل استخدام القوى العسكرية ضد قوى أجنبية أو ضد طرف مناوئ داخل الدولة" (Oxford, 2024).

5-3 مفهوم العدوان على اليمن:

إن تدخل قوى إقليمية ودولية في العدوان على اليمن، أثر على مفهوم وصف طبيعة العدوان على اليمن، ولهذا فإن التوصيف المستخدم للعدوان على اليمن في الأدبيات على اختلافها من دراسات أكاديمية، ومقالات صحفية، وبرامج تلفزيونية، إضافة إلى تقارير الأمم المتحدة الفصلية والسنوية، أخذت ثلاثة توصيفات هي: "الحرب الأهلية بين الأطراف اليمنية المتنازعة"، و"حرب بالوكالة، أي حرب بين إيران

والسعودية في اليمن"، و"حرب عابرة للحدود الإقليمية والدولية، نتيجة التدخلات العسكرية واللوجستية بعد أن امتد تأثيرها إلى التصعيد في البحر الأحمر بعد الحرب على غزة في السابع من أكتوبر 2024".

ونجد أن هذه الثلاثة التوصيفات مرتبطة بالنزاع الذي بدأ في عام 2014 بين طرفين سياسيين، وانتهى باستدعاء الإقليم بطلب من الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ما عرف بالتحالف العربي في 2015 بقيادة المملكة العربية السعودية والدعم اللوجستي من أمريكا، ضد طرف آخر يُعرف بحركة أنصار الله بعد دخولها العاصمة صنعاء في 21 سبتمبر 2014 وسيطرتها على مؤسسات الدولة.

ونتج عن اختلاف رؤية الطرفين اليمنيين في إدارة الدولة وفي حمايتها توصيف مختلف لكل طرف حول مصطلح الحرب، فسمت الشرعية المعترف بها دوليًا الحرب أنها استعادة الدولة، وسمت حركة أنصار الله غير المعترف بها دوليًا الحرب أنها عدوان خارجي على اليمن، واتخذ الطرفان المتنازعان وسائل حربية عسكرية مختلفة أثرت على البنية التحتية الخدمية والإنتاجية في كل أجزاء اليمن، وأعاقت التنمية في القطاعات المختلفة لمدة عشر سنوات (2014–2024) (الباحثة، 2025).

4–5 مفهوم التحصيل الأكاديمي:

التَّحصيل أصلها الاسم "تَحْصِيل" وجذرها "حَصَّلَ"، وهي اكتساب العلوم والمعلومات، و"تحصل الشيء" أي تَجَمَّع وثَبَتَ (Almaany, 2024)، والتحصيل الأكاديمي هو التقدم المثمر في مواد مختلفة لتخصصات متنوعة تسعى إلى اكتساب المعارف العلمية (تيسير، 2023) ومعارف المهارات للدارسين، ويحقق التحصيل إنجازًا علميًا عن طريق اختبارات مقننة (سعد، 2022).

وتعرف لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية "الإسكوا" التحصيل الدراسي أنه "نتائج التلاميذ في الامتحانات الوزارية" (الإسكوا، UIS–UNESCO).

6– الدراسات السابقة لنماذج مشابهة:

منذ عام 2011 تشابهت ظروف دول عربية في تعرضها للحرب (اليمن، فلسطين، العراق، سوريا، السودان، ليبيا)، واختلفت في تأثير هذه الحرب على البُنى التحتية الخدمية والإنتاجية والمعرفية، وظهرت خلال هذه الفترة بعض الدراسات والمقالات الصحفية الاستطلاعية المعتمدة على تقارير ومؤشرات تناولت هذا التأثير على كل الأصعدة ومنها التعليم، وبدأت توجهات بعض الخبرات العلمية من الأكاديميين في تأليف كتب تتناول هذا التأثير؛ لما له من أهمية قصوى، حيث صدر في أكتوبر 2024 كتاب باللغة الإنجليزية بعنوان: "آثار الحرب الأهلية على التعليم العالي في ليبيا" (The effects of civil war on Libyan higher education) للدكتور سالم أبي ظهير، عضو هيئة التدريس بجامعة غريان بليبيا، ولهذا ستعرض الباحثة نموذجي الحرب في غزة، والحرب في السودان كونهما الأقرب لتاريخ البحث، وتسليط الضوء على أهم النتائج التي تناولت تأثير الحرب على جودة التعليم بوجه عام والتعليم الجامعي بوجه خاص، وذلك على النحو الآتي:

6–1 نموذج الحرب في فلسطين (قطاع غزة):

لا يمكن توقع مستقبل أي مدينة مئة بالمئة؛ لذلك يسيطر الشك على أي توقع في تحولها الجزئي أو تغيرها الكلي (الكوكباني، 2014)، وهذا ما حدث لمدينة غزة وتغير حالها خلال الحرب على جميع

المستويات، ولهذا نجد أن دراسة (نادر محمد أبو شرح من جامعة فلسطين ومي أبو شرح) بعنوان: "التأثيرات الهيكلية والمعرفية للحرب الإسرائيلية (2023–2024) في قطاع غزة: دراسة تحليلية للأبعاد الاستراتيجية والتربوية في ظل الانقطاعات المستمرة"، تقترب في مضمونها من موضوع هذا البحث من حيث المشكلة والمنهج، ومن حيث بعض النتائج، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات من عينة مختارة من الطلاب، ومقابلات مع أعضاء الهيئة الأكاديمية من جامعات فلسطينية عديدة، وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج لآثار الحرب كالتالي:

- هناك تأثيرات سلبية على الأداء الأكاديمي للطلاب وتدني التحصيل المعرفي.
- هناك آثار نفسية واضحة على الطلاب، مثل: انخفاض الدافعية، وقلة المثابرة، والحد من الإبداع والطموح الأكاديمي نتيجة نقص المراجع العلمية.
- هناك تحديات بمكان الجامعات غير الملائم، وتحديا انقطاع الكهرباء والإنترنت.

وأهم توصيات الدراسة هي توفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب للتعامل مع آثار الحرب، وإنشاء شبكة أمان دولية لدعم بناء النظام الأكاديمي في مرحلة ما بعد الحرب.

يتضح مما سبق أن الأثر والتأثير للحرب على الحياة بوجه عام تزداد وتيرته على التعليم في انقطاعه المتكرر وفي ضعف التحصيل الأكاديمي للطلاب ولا سيما في المرحلة الجامعية، ولهذا مرحلة التعافي النفسي والذهني مهمة في مرحلة ما بعد الحرب.

2-6 نموذج الحرب في السودان:

تحول الحرب وضع الدول من حالة التنمية إلى حالة اللاتنمية، وتصبح مهمتها الحفاظ على ما يمكن إنقاذه والتكيف مع الأوضاع الجديدة في حدها الأدنى على كل المستويات لتستمر الحياة، وأكثر ما تحرص على استمراره هو التعليم حتى لو تعثر أو توقف أو واجه تحديات تتكيف معها حتى لا تنهار، فقد عانت السودان بسبب الحرب من عدم ثبات استمرار العملية التعليمية، وظهرت مقالات منشورة في مواقعها الإخبارية ترقى إلى الدراسات لاعتمادها على مصادر ومؤشرات حقيقية تستند إلى الواقع، وتُنشر في مواقع إلكترونية تُعنى بالشأن في السودان من جميع الجوانب السياسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية. وستعرض الباحثة هنا مقالين فيهما من الرصانة ما يكون فكرة شاملة فيما يخص التعليم الجامعي في السودان، وهما:

1- "تداعيات الحرب على النظام التعليمي في السودان: آثار الصراع المسلح على الطلاب والمؤسسات الجامعية" (بشير، معتز 2024)، حيث اعتمدت المقالة على مقابلات شخصية مع نماذج من أعضاء هيئة التدريس ونماذج من الطلاب، وخلصت رؤية أعضاء هيئة التدريس إلى أن الحرب أدت إلى تضرر 40% من الجامعات والكليات بشكل جزئي وكلي، وهذا أدى إلى تضرر البنية التحتية لبعضها وتحويل بعضها الآخر إلى مراكز للنازحين، وبحسب دراسة أجرتها اليونسكو عام 2023، فقد تقلص عدد أعضاء هيئة التدريس بنسبة 22% وانخفض عدد الطلاب بنسبة 30%، ورغم معالجة هذه

التحديات بالمراكز التعليمية البديلة خارج الجامعات، فإنها لم تدرس جيدًا، وفي المجمل هذه كلها عوامل أثرت على جودة التعليم وعلى التحصيل الأكاديمي للطلاب، أما من جانب الطلاب فقد واجهوا تحديات النزوح داخل وخارج السودان، ولهذا واجهوا صعوبة في التكيف مع البيئة الجديدة وفقدان الأمن والاستقرار، إضافة إلى تردي الأوضاع الاقتصادية مما أدى إلى عدم الرضا عن التحصيل الأكاديمي وتدهوره من حيث الأداء والجودة.

2- "واقع الجامعات السودانية في ظل الحرب" (عشيري، 2024)، تقدم المقالة واقع المشهد العام للتعليم العالي في ظل الحرب الذي يواجه تحديات الاستمرار رغم الظروف المعطلة لمسار التعليم العالي، كتضرر البنية التحتية، ونقص الموارد، وتعطيل شبكات الإنترنت، وانقطاع الكهرباء، وغياب أو هجرة بعض أعضاء هيئة التدريس، والضغوط النفسية والاجتماعية التي يواجها الطلاب نتيجة غياب الأمن والاستقرار، وهذه كلها عوامل أدت إلى انخفاض جودة التعليم وضعف التحصيل الأكاديمي للطلاب.

يتضح مما سبق أن الحرب تدفع ثمنها بالدرجة الأولى مؤسسات الدولة التي تنهار بشكل جزئي أو كلي ومنها مؤسسات التعليم عامة، واستمرار الحرب يؤدي إلى نتائج وخيمة في تضرر بنيتها التحتية وتأثير ذلك على الطلاب وعلى تحصيلهم الأكاديمي وعلى مستقبلهم المهني.

7- عينة البحث:

تعتمد نتائج الاستبانة للبحوث العلمية على نجاح اختيار عينة البحث، وكلما كانت العينة أكثر تحديدًا كانت نتائج الدراسة أقرب إلى الحقيقة العلمية وتطبيقها أكثر فائدة، حيث اختيرت عينة البحث من كلية الهندسة بجامعة صنعاء كونها جامعة حكومية تقع في قلب العاصمة صنعاء التي تعرضت للقصف في الحرب أكثر من أي مدينة يمنية، وذلك من خلال المنهج الكمي باستخدام استبانة لجمع المعلومات من أعضاء هيئة التدريس في كلية الهندسة والهيئة المساعدة، بنسبة 85% من إجمالي العدد بأقسامها السبعة، وهي: قسم العلوم الأساسية، وقسم الهندسة المعمارية، وقسم الهندسة المدنية، وقسم الهندسة الكهربائية، وقسم هندسة الميكانيك، وقسم الميكاترونكس، وقسم هندسة الكيمياء الحيوية، وذلك من خلال متغيرين يشكلان التحولات الجذرية خلال فترة العدوان على كل المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهما:

المتغير الأول: تأثير العدوان على الوضع العام ومنها الوضع الأكاديمي.

المتغير الثاني: تأثير العدوان على التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية الهندسة.

8- نبذة مختصرة عن كلية الهندسة بجامعة صنعاء:

أنشئت كلية الهندسة –إحدى أهم كليات جامعة صنعاء العلمية– في العام 1984/1983، ويُجرى اختبار قبول لكل المتقدمين من خريجي الثانوية العامة بنسبة لا تقل عن 80%، ويمر الطلاب المتقدمون لقسم الهندسة المعمارية باختبار آخر للقدرات، ومدة الدراسة خمس سنوات من ضمنها سنة التمهيدية (المستوى الأول)، وهي سنة مشتركة لجميع الأقسام ما عدا قسم

الهندسة المعمارية الذي يبدأ فيه التخصص من السنة الأولى، ونشأت أقسام كلية الهندسة على مراحل مختلفة، وهي بالترتيب: الهندسة المدنية 1983، ثم الهندسة الكهربائية 1985، ثم الهندسة المعمارية 1987، ثم الهندسة الميكانيكية 1992 (المركز الاستشاري الهندسي، 2015)، ثم هندسة الميكاترونكس 2016، ثم الهندسة الطبية الحيوية 2020.

ولدى الكلية برنامج الماجستير الذي بدأ منذ عشرين عامًا وتطور ليشمل معظم التخصصات، وبرنامج للدكتوراه بدأ من العام 2021 لقسم الهندسة المدنية وقسم الهندسة المعمارية وقسم الهندسة الكهربائية، وللكلية مجلة علمية محكمة تحمل الرقم القياسي التسلسلي الدولي (ISSN).

9- ثبات أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة على اختبار معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس مدى ثبات فقرات الاستبانة وصدقها الداخلي، ويُعد هذا المعامل من المؤشرات الإحصائية المعتمدة لتقييم الاتساق الداخلي للأداة البحثية.

وبحسب المعايير المتبعة في تفسير نتائج هذا المعامل، فإن القيمة التي تقل عن (0.60) تشير إلى ضعف في مصداقية الأداة، في حين تُعد القيم المحصورة بين (0.60) و(0.70) مؤشرًا على مصداقية مقبولة، أما القيم المحصورة بين (0.70) و(0.80)، فتدل على أن الأداة جيدة، في حين تشير القيم التي تتجاوز (0.80) إلى مستوى عالٍ من المصداقية والثبات.

الجدول (1): نتائج اختبار كرونباخ (ألفا) لأداة الدراسة:

عدد الفقرات	المحور	درجة الثبات Alpha	درجة المصداقية ½Alpha
13	**تأثير العدوان على الوضع العام**	79.4%	89.1%
16	**تأثير العدوان على التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية الهندسة**	89.0%	94.3%
29	**عبارات الاستبانة ككل**	**91.7%**	**95.8%**

يتضح من الجدول (1) أن معامل الثبات الكلي لأداة جمع البيانات بلغ (91.7%)، وهو ما يعكس درجة عالية من الثبات، كما بلغت نسبة الصدق الكلي لإجابات أفراد العينة (95.8%)، مما يدل على ارتفاع مستوى المصداقية، وتُعزز هذه النتائج من موثوقية الأداة المستخدمة في جمع البيانات، كما تدعم إمكانية تعميم نتائج الدراسة على مجتمع الدراسة المستهدف.

10- احتساب التقدير اللفظي:

اعتمدت الباحثة على أسلوب محدد لاحتساب التقدير اللفظي لمحاور الدراسة. وهذا الأسلوب يستند إلى حساب المدى، الذي يُمثل الفرق بين أعلى وأدنى قيمة في مقياس ليكرت الخماسي، وذلك على النحو التالي:

المدى = 5 – 1 = 4.

ولتحديد طول الفئة، تُقسم قيمة المدى على عدد الفئات، كما يلي:

طول الفئة = 4 ÷ 5 = 0.8.

وبناءً على ذلك، تُصنف فئات المقياس والتقديرات اللفظية المرتبطة بها طبقًا للمتوسطات الحسابية والنسب المئوية، كما يلي:

- إذا كان المتوسط الحسابي أقل من 1.8، والنسبة المئوية أقل من 36%، فإن التقدير اللفظي هو "**غير موافق بشدة**".
- إذا تراوح المتوسط الحسابي بين 1.8 وأقل من 2.6، وكانت النسبة بين 36% وأقل من 52%، فإن التقدير اللفظي هو "**غير موافق**".
- إذا تراوح المتوسط الحسابي بين 2.6 وأقل من 3.4، وكانت النسبة بين 52% وأقل من 68%، فإن التقدير اللفظي هو "**محايد**".
- إذا تراوح المتوسط الحسابي بين 3.4 وأقل من 4.2، وكانت النسبة بين 68% وأقل من 84%، فإن التقدير اللفظي هو "**موافق**".
- وإذا كان المتوسط الحسابي بين 4.2 وحتى 5، وكانت النسبة بين 84% و100%، فإن التقدير اللفظي هو "**موافق بشدة**".

10–3– أساليب التحليل الإحصائي:

أُدخلت بيانات الدراسة إلى الحاسوب وحُللت باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وذلك بهدف معالجة البيانات واستخلاص النتائج المتعلقة بأهداف الدراسة واختبار فرضياتها، وقد وُظفت مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة، أبرزها:

- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)؛ لقياس مستوى الثبات والصدق الداخلي لأداة الدراسة، وذلك من خلال تحديد مدى اتساق إجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة.
- التكرارات والنسب المئوية (Frequencies and Percentages)؛ لحساب التوزيع العددي والنسبي للبيانات العامة للمشاركين، مما يسهم في وصف خصائص العينة.
- المتوسطات الحسابية (Means)؛ لحساب متوسط استجابات أفراد العينة لكل فقرة، مما يوضح اتجاهات الاستجابة ومدى ارتفاعها أو انخفاضها بالنسبة لكل محور.
- الانحرافات المعيارية (Standard Deviations)؛ بوصفه أحد أهم مقاييس التشتت، فقد استخدم لقياس درجة تباين استجابات المبحوثين عن المتوسط الحسابي لكل عبارة، بما يسهم في فهم مدى تمايز وجهات النظر بين المشاركين.
- اختبار (T) لعينة واحدة (One-Sample T-Test)؛ لقياس مدى تأثير العدوان على الوضع العام والتحصيل الأكاديمي لطلبة كلية الهندسة.

11–تحليل نتائج الدراسة:

11–1– تحليل المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة:

انطلاقًا من أهمية توصيف الخصائص الديمغرافية للعينة لتقييم مدى تمثيلها لمجتمع الدراسة، حُللت هذه المتغيرات إحصائيًا بهدف تقديم عرض وصفي للبيانات الشخصية للمشاركين، وقد لُخصت النتائج في جداول وأشكال بيانية تُبرز القيم المختلفة لكل متغير، من خلال عرض عدد المشاهدات والتكرارات والنسب المئوية لكل فئة داخل المتغير، بما يعزز من فهم تركيبة العينة ويدعم مصداقية النتائج اللاحقة.

11–1–1 متغير الذكور والإناث:

الجدول (2): التكرار والنسبة المئوية لمتغير النوع لأفراد عينة الدراسة:

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	43	66.2%
أنثى	22	33.8%
الإجمالي	**65**	**100%**

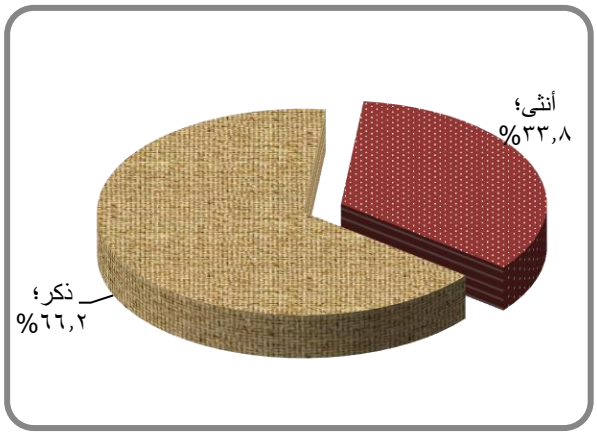

الشكل (1): التكرار والنسبة المئوية لمتغير النوع لأفراد عينة الدراسة.

يتبين من الجدول (2) والشكل (1) أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم من فئة الذكور بتكرار بلغ (43) مرة بنسبة 66.2%، في حين جاءت فئة الإناث بتكرار بلغ (22) مرة بنسبة 33.8%.

11-1-2 متغير العمر:

الجدول (3): التكرار والنسبة المئوية لمتغير العمر لأفراد عينة الدراسة:

العمر	التكرار	النسبة المئوية
30 سنة فأقل	14	21.5%
من 31 إلى 35 سنة	9	13.8%
من 36 إلى 40 سنة	4	6.2%
من 41 إلى 45 سنة	1	1.5%
أكثر من 45 سنة	37	56.9%
الإجمالي	**65**	**100.0%**

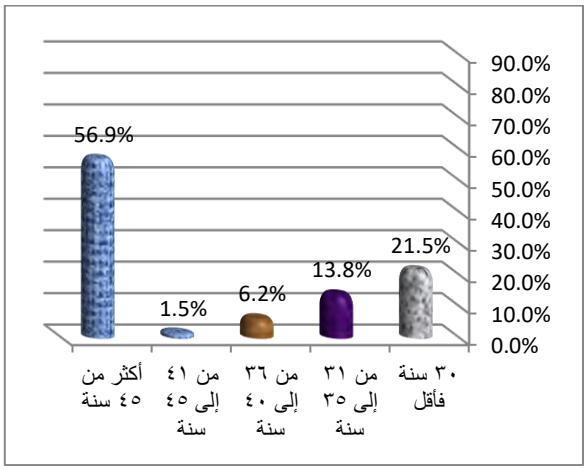

الشكل (2): التكرار والنسبة المئوية لمتغير العمر لأفراد عينة الدراسة.

يتبين من الجدول (3) والشكل (2) أن فئة العمر (أكثر من 45 سنة) جاءت في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (37) مرة بنسبة 56.9%، ثم فئة العمر (30 سنة فأقل) بتكرار بلغ (14) مرة بنسبة 21.5%، ثم فئة العمر (من 31 إلى 35 سنة) بتكرار بلغ (9) مرة بنسبة 13.8%، في حين أن فئة العمر (من 41 إلى 45 سنة) جاءت في المرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (1) مرة بنسبة 1.5%.

11-1-3 متغير المؤهل العلمي:

الجدول (4): التكرار والنسبة المئوية لمتغير المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة:

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريوس	25	38.5%
ماجستير	6	9.2%
دكتوراه	34	52.3%
الإجمالي	**65**	**100.0%**

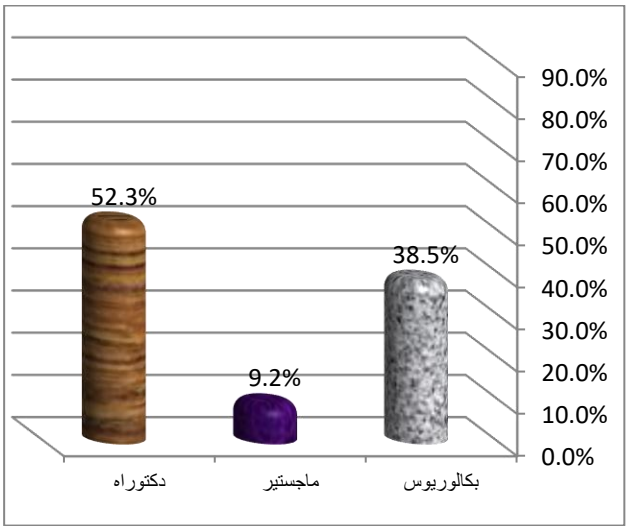

الشكل (3): التكرار والنسبة المئوية لمتغير المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة.

يتبين من الجدول (4) والشكل (3) أن فئة المؤهل العلمي (دكتوراه) جاءت في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (43) مرة بنسبة 52.3%، ثم فئة المؤهل العلمي (بكالوريوس) بتكرار بلغ (25) مرة بنسبة 38.5%، في حين أن فئة المؤهل العلمي (ماجستير) جاءت في المرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (6) مرة بنسبة 9.2%.

11-1-4 متغير التخصص العلمي:

الجدول (5): التكرار والنسبة المئوية لمتغير التخصص العلمي لأفراد عينة الدراسة:

التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية
هندسة معمارية	32	49.2%
هندسة مدنية	15	23.1%
هندسة كهربائية	5	7.7%
هندسة ميكانيكا	3	4.6%
هندسة كيميائية ومعالجة مياه	3	4.6%
هندسة اتصالات	1	1.5%
هندسة نفط وغاز	1	1.5%
رياضيات	2	3.1%
أخرى	3	4.6%
الإجمالي	**65**	**100.0%**

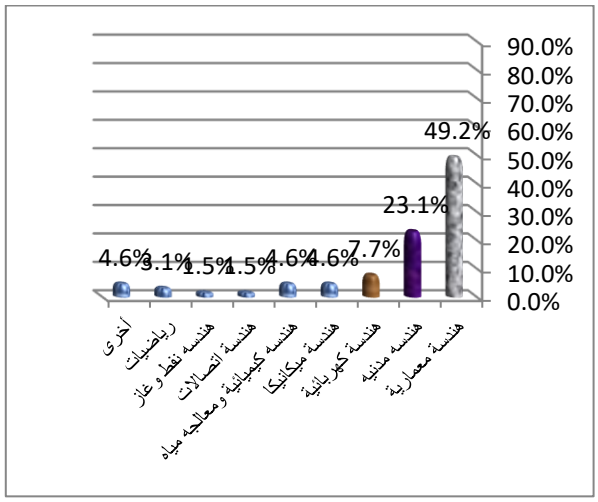

الشكل (4): التكرار والنسبة المئوية لمتغير التخصص العلمي لأفراد عينة الدراسة.

يتبين من الجدول (5) والشكل (4) أن فئة التخصص العلمي (هندسة معمارية) جاءت في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (32) مرة بنسبة 49.2%، ثم فئة التخصص العلمي (هندسة مدنية) بتكرار بلغ (15) مرة بنسبة 23.1%، ثم فئة التخصص العلمي (هندسة كهربائية) بتكرار بلغ (5) مرة بنسبة 7.7%، في حين أن فئة التخصص العلمي (هندسة اتصالات) وفئة التخصص العلمي (هندسة نفط وغاز) جاءتا في المرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (1) مرة بنسبة 1.5% لكل منهما.

11-1-5 متغير سنوات الخبرة:

الجدول (6): التكرار والنسبة المئوية لمتغير سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة:

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
5 سنوات فأقل	14	21.5%
من 6 إلى 10 سنوات	9	13.8%
من 11 إلى 15 سنة	6	9.2%
من 16 إلى 20 سنة	8	12.3%
أكثر من 20 سنة	28	43.1%
الإجمالي	**65**	**100.0%**

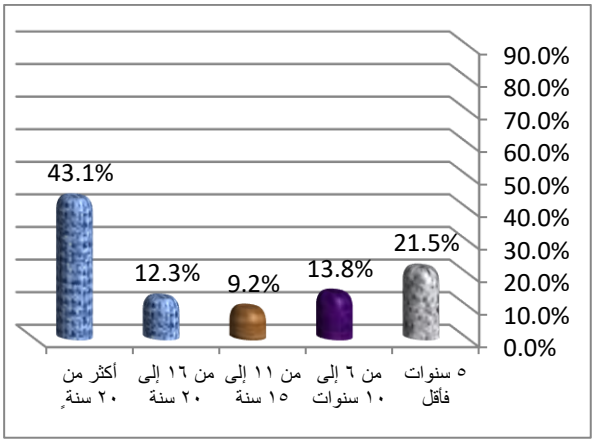

الشكل (5): التكرار والنسبة المئوية لمتغير سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة.

يتبين من الجدول (6) والشكل (5) أن فئة سنوات الخبرة (أكثر من 20 سنة) جاءت في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (28) مرة بنسبة 43.1%، ثم فئة سنوات الخبرة (5 سنوات فأقل) بتكرار بلغ (14) مرة بنسبة 21.5%، ثم فئة سنوات الخبرة (من 6 إلى 10 سنوات) بتكرار بلغ (9) مرة بنسبة 13.8%، في حين أن فئة سنوات الخبرة (من 11 إلى 15 سنة) جاءت في المرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (6) مرة بنسبة 9.2%.

11-2 نتائج التحليل لمتغيرات الدراسة:

11-2-1 تأثير العدوان على الوضع العام:

الجدول (7): المتوسطات والانحرافات لتأثير العدوان على الوضع العام:

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	درجة الموافقة	الترتيب
8	تدهور الوضع الاقتصادي وشحة موارد العيش.	4.80	.403	96.0%	موافق بشدة	1
7	انقطاع الرواتب منذ العام 2016.	4.77	.523	95.4%	موافق بشدة	2
4	هجرة بعض العقول الأكاديمية خارج اليمن.	4.62	.490	92.4%	موافق بشدة	3
2	نقص الموارد للبنية التحتية للتعليم العالي في أثناء الحرب.	4.57	.661	91.4%	موافق بشدة	4
12	التأثير السلبي على الصحة النفسية من توتر وقلق وتشتت ذهني.	4.43	.706	88.6%	موافق بشدة	5
13	قلة الخيارات المستقبلية لما بعد التعليم العالي.	4.37	.802	87.4%	موافق بشدة	6
5	أزمة المشتقات النفطية المتلاحقة.	4.32	.664	86.4%	موافق بشدة	7
10	تفاوت معدلات نتائج الثانوية العامة بين ارتفاع وهبوط في أثناء العدوان.	4.25	.867	85.0%	موافق بشدة	8
3	تعليق الدراسة في الجامعة بسبب العدوان عام 2015.	4.00	.952	80.0%	موافق	9
11	انخفاض أعداد الطلاب المتقدمين للقبول في كلية الهندسة.	4.00	1.000	80.0%	موافق	10
1	ضعف التعليم العالي بوجه عام بحسب التقارير المحلية والدولية قبل العدوان.	3.98	.976	79.6%	موافق	11
6	تهديد المباني التعليمية بالقصف الجوي.	3.91	1.027	78.2%	موافق	12
9	انقطاع الطلاب عن الدراسة.	3.86	.899	77.2%	موافق	13
متوسط تأثير العدوان على الوضع العام:		**4.30**	**.426**	**86.0%**	**موافق بشدة**	

يتضح من الجدول (7) الآتي:

- أن المتوسط الحسابي العام لتأثير العدوان على الوضع العام بلغ (4.3)، والانحراف

المعياري بلغ (0.426)، بدرجة موافقة (86.0%)، وهذا يعني أن الأكاديميين عينة البحث يوافقون بشدة على أن هناك تأثيرًا للعدوان على الوضع الأكاديمي العام.

- أن الفقرة رقم (8) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.8) ودرجة موافقة (96.0%)، وهذا يعني أن العينة توافق بشدة على أن أكثر الأسباب تأثيرًا للعدوان على الوضع العام تمثل في تدهور الوضع الاقتصادي وشحة موارد العيش.
- أن الفقرة رقم (7) جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.77) ودرجة موافقة (95.4%)، وهذا يعني أن العينة توافق بشدة على أن السبب الثاني لتأثير العدوان على الوضع العام تمثل في انقطاع الرواتب منذ العام 2016م.
- أن الفقرة رقم (4) جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.62) ودرجة موافقة (92.4%)، وهذا يعني أن العينة توافق بشدة على أن السبب الثالث لتأثير العدوان على الوضع العام تمثل في هجرة بعض العقول الأكاديمية خارج اليمن.
- أن الفقرة رقم (2) جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.57) ودرجة موافقة (91.4%)، وهذا يعني أن العينة توافق بشدة على أن السبب الرابع لتأثير العدوان على الوضع العام تمثل في نقص الموارد للبنية التحتية للتعليم العالي في أثناء الحرب.
- أن الفقرة رقم (12) جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.43) ودرجة موافقة (88.6%)، وهذا يعني أن العينة توافق بشدة على أن السبب الخامس لتأثير العدوان على الوضع العام تمثل في التأثير السلبي على الصحة النفسية من توتر وقلق وتشتت ذهني.
- أن الفقرة رقم (13) جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (4.37) ودرجة موافقة (87.4%)، وهذا يعني أن العينة توافق بشدة على أن السبب السادس لتأثير العدوان على الوضع العام تمثل في قلة الخيارات المستقبلية لما بعد التعليم العالي.
- أن الفقرة رقم (9) جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.86) ودرجة موافقة (77.2%)، وهذا يعني أن العينة توافق على أن أقل الأسباب تأثيرًا للعدوان على الوضع العام تمثل في انقطاع الطلاب عن الدراسة.

11-2-2 تأثير العدوان على التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية الهندسة:

الجدول (8): المتوسطات والانحرافات لتأثير العدوان على التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية الهندسة:

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	درجة الموافقة	الترتيب
5	تعثر الحالة المادية.	4.77	.460	95.4%	موافق بشدة	1
14	غياب استراتيجيات إصلاح التعليم المصاحب للنتائج السنوية.	4.28	.786	85.6%	موافق بشدة	2

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	درجة الموافقة	الترتيب
12	انخفاض الاستجابة في سوق العمل لبعض تخصصات كلية الهندسة.	4.23	.786	84.6%	موافق بشدة	3
3	ضعف الصحة النفسية والتشتت الذهني.	4.14	.808	82.8%	موافق	4
15	ضعف نظام قياس جودة التعليم الجامعي.	4.13	.826	82.6%	موافق	5
1	تدهور مستوى التحصيل الأكاديمي.	4.11	.868	82.2%	موافق	6
7	غياب الدعم المجتمعي للدراسة في أثناء الحرب وتشجيع العمل.	4.11	.812	82.2%	موافق	7
13	النزوح بين المدن وتغير مكان الدراسة.	4.08	.650	81.6%	موافق	8
16	اكتساب المعارف للنجاح بعيدًا عن الابتكار والتفكير الناقد.	4.06	.780	81.2%	موافق	9
2	صعوبة الوصول إلى الموارد العلمية بأنواعها المادية والتكنولوجية.	3.91	.996	78.2%	موافق	10
6	تراجع استخدام الوسائل الحديثة في التدريس نتيجة انقطاع الكهرباء والإنترنت.	3.91	.914	78.2%	موافق	11
4	ضعف الإنجازات الأكاديمية للطلاب من تكاليف وأبحاث وعروض تقديمية.	3.88	.927	77.6%	موافق	12
9	تسرب الطلاب من القاعات الدراسية.	3.85	.888	77.0%	موافق	13
8	التفاوت الكبير في نتائج الاختبارات.	3.83	.858	76.6%	موافق	14
10	تدني نسبة النجاح عن السابق.	3.58	1.171	71.6%	موافق	15
11	ندرة التميز الذاتي والتنافس بين الطلاب.	3.55	1.104	71.0%	موافق	16
متوسط تأثير العدوان على التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية الهندسة:		**4.01**	**.548**	**80.2%**	**موافق**	

يتضح من الجدول (8) الآتي:

- أن المتوسط الحسابي العام لتأثير العدوان على التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية الهندسة بلغ (4.01)، والانحراف المعياري بلغ (0.548)، بدرجة موافقة (80.2%)، وهذا يعني أن الأكاديميين عينة البحث يوافقون على أن هناك تأثيرًا للعدوان على التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية الهندسة.
- أن الفقرة رقم (5) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.77) ودرجة موافقة (95.4%)، وهذا يعني أن العينة توافق بشدة على أن أكثر الأسباب تأثيرًا للعدوان على التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية الهندسة تمثل في تعثر الحالة المادية.
- أن الفقرة رقم (14) جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.28) ودرجة موافقة (85.6%)، وهذا يعني أن العينة توافق بشدة على أن السبب الثاني لتأثير العدوان على التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية الهندسة تمثل في غياب استراتيجيات إصلاح التعليم المصاحب للنتائج السنوية.

- أن الفقرة رقم (12) جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.23) ودرجة موافقة (84.6%)، وهذا يعني أن العينة توافق بشدة على أن السبب الثالث لتأثير العدوان على التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية الهندسة تمثل في انخفاض الاستجابة في سوق العمل لبعض تخصصات كلية الهندسة.
- أن الفقرة رقم (3) جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.14) ودرجة موافقة (82.8%)، وهذا يعني أن العينة توافق على أن السبب الرابع لتأثير العدوان على التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية الهندسة تمثل في ضعف الصحة النفسية والتشتت الذهني.
- أن الفقرة رقم (15) جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.13) ودرجة موافقة (82.6%)، وهذا يعني أن العينة توافق على أن السبب الخامس لتأثير العدوان على التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية الهندسة تمثل في ضعف نظام قياس جودة التعليم الجامعي.
- أن الفقرة رقم (1) جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (4.11) ودرجة موافقة (82.2%)، وهذا يعني أن العينة توافق على أن السبب السادس لتأثير العدوان على التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية الهندسة تمثل في تدهور مستوى التحصيل الأكاديمي.
- أن الفقرة رقم (11) جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.55) ودرجة موافقة (71.0%)، وهذا يعني أن العينة توافق على أن أقل الأسباب تأثيرًا للعدوان على التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية الهندسة تمثل في ندرة التميز الذاتي والتنافس بين الطلاب.

12–الإجابة عن فرضيات الدراسة:

12–1 الفرضية الأولى:

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للعدوان على الوضع العام الأكاديمي في الجمهورية اليمنية.

وللتحقق من الفرضية الأولى استخدمت الباحثة اختبار One sample T–test، كما هو موضح في الجدول (9).

الجدول (9): نتائج تحليل اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	قيمة T	مستوى الدلالة	الحكم
4.30	.426	86.0%	24.59	0.000	يوجد تأثير

يتضح من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي للفرضية الأولى بلغ (4.30)، وهو أعلى من المتوسط الفرضي البالغ (3.00)، بنسبة بلغت 86%، وانحراف معياري بلغ (0.426)، وتعكس هذه النتيجة توجّه آراء أفراد العينة نحو الموافقة على مضمون الفرضية.

وقد دعم اختبار (T) هذه النتيجة، حيث بلغت القيمة المحسوبة (24.59)، وهي قيمة موجبة وتشير إلى دلالة إحصائية معنوية عند مستوى دلالة (α = 0.05)، حيث بلغ مستوى الدلالة (Sig. = 0.000)، وهو أقل من القيمة الحدية المعتمدة.

ولما كانت القيمة المحسوبة لاختبار (T) التي بلغت (24.59) تفوق القيمة الجدولية (1.660)، فإن ذلك يدل على وجود فرق معنوي دال إحصائيًا بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي.

وبناءً عليه، تُقبل الفرضية الأولى التي تنص على أن هناك تأثيرًا ذا دلالة إحصائية للعدوان على الوضع الأكاديمي العام في الجمهورية اليمنية.

12-2 الفرضية الثانية:

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للعدوان على التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية الهندسة في جامعة صنعاء.

وللتحقق من الفرضية الثانية استخدمت الباحثة اختبار One-Sample T-test، كما هو موضح في الجدول (11).

الجدول (10): نتائج تحليل اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	قيمة T	مستوى الدلالة	الحكم
4.01	.548	80.2%	14.80	0.000	يوجد تأثير

يتضح من الجدول (10) أن المتوسط الحسابي بلغ (4.01)، وهو أعلى من المتوسط الفرضي البالغ (3.00)، بنسبة بلغت 80.2%، وانحراف معياري بلغ (0.548)، وهو ما يشير إلى ميل عام لدى أفراد العينة نحو تأييد مضمون الفرضية.

وقد أسفر اختبار (T) عن قيمة موجبة بلغت (14.8)؛ إذ أظهرت دلالة إحصائية معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.000)، وهو أقل من القيمة الحدية المعتمدة.

ولأن القيمة المحسوبة لاختبار (T) التي بلغت (14.8) أكبر من القيمة الجدولية (1.660)، فإن ذلك يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي، مما يبرر قبول الفرضية الثانية التي تنص على أن للعدوان تأثيرًا ذا دلالة إحصائية على التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية الهندسة في جامعة صنعاء.

12-3 الفرضية الثالثة:

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للوضع العام الأكاديمي بسبب الحرب على التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية الهندسة في جامعة صنعاء.

وللتحقق من الفرضية الثالثة استخدمت الباحثة اختبار الانحدار الخطي البسيط، كما هو موضح في الجدول (11).

الجدول (11): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للفرضية الثالثة:

معامل الارتباط R	التباين R Square	اختبار F	مستوى الدلالة	بيتا B Beta
0.755	0.570	83.43	0.000	0.972

يتضح من الجدول (11) أن هناك أثرًا ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) للوضع الأكاديمي العام بسبب الحرب على التحصيل الأكاديمي، حيث بلغ معامل الارتباط (0.755)، وفسر معامل التحديد (R^2) ما نسبته (57%) من التغيرات في التحصيل الأكاديمي تعزى إلى الوضع الأكاديمي العام، كما أظهرت قيمة بيتا (0.972) أن الزيادة بمقدار وحدة واحدة في الوضع الأكاديمي العام بسبب

الحرب تؤدي إلى تغير يقارب (0.972) في مستوى التحصيل الأكاديمي، في حين بلغت قيمة (F) المحسوبة (83.43) وكانت دالة إحصائيًا عند مستوى (0.000)، وهو أقل من (0.05)، مما يؤكد صحة الفرضية الثالثة القائلة بوجود تأثير للوضع الأكاديمي العام بسبب الحرب على التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية الهندسة في جامعة صنعاء.

13- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات للبحث:

13-1 الاستنتاجات:

من خلال التحليل السابق لنتائج البحث يمكن تلخيص أهم الاستنتاجات على النحو الآتي:

- اختبارات صدق وثبات أداة الدراسة الميدانية، واستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة لقياس أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، كانت مرتفعة، مما يدل على أن نتائج البحث قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.
- تحليل المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة عبرت عن إجابات الوحدات المبحوثة، ووصفت البيانات الشخصية في جداول وأشكال وضحت قيم كل متغير لكل فئة داخل المتغير على شكل أرقام ونسب مئوية.
- نتائج تحليل المتغير الأول "تأثير العدوان على الوضع العام" لعينة البحث أكدت موافقتها على وجود تأثير لعوامل عديدة، ورُتبت طبقًا للنسب الإحصائية، كالتالي:
  - الوضع الأكاديمي العام.
  - تدهور الوضع الاقتصادي وشحة موارد العيش.
  - انقطاع الرواتب منذ العام 2016.
  - هجرة العقول اليمنية خارج اليمن.
  - نقص الموارد للبنية التحتية للتعليم العالي.
  - الصحة النفسية من توتر وقلق وتشتت ذهني.
  - قلة الخيارات المستقبلية لما بعد التعليم الجامعي.
  - انقطاع الطلاب عن الدراسة.
- نتائج التحليل للمتغير الثاني "تأثير العدوان على التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية الهندسة" لعينة البحث أكدت موافقتها على وجود تأثير لعوامل عديدة، ورُتبت طبقًا للنسب الإحصائية، كالتالي:
  - تعثر الحالة المادية للطلاب.
  - غياب إصلاح استراتيجيات التعليم المصاحب للنتائج السنوية.
  - انخفاض الاستجابة لسوق العمل لبعض تخصصات كلية الهندسة.
  - الصحة النفسية والتشتت الذهني للطلاب.
  - ضعف نظام قياس جودة التعليم الجامعي.
  - تدهور مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب.
  - ندرة التميز الذاتي والتنافس بين الطلاب.
  - نتائج تحليل نتائج متغيرات الدراسة للإجابة عن فرضيات الدراسة أثبتت وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للحرب على الوضع الأكاديمي العام وعلى التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية الهندسة بجامعة صنعاء.

13-2 التوصيات:

- ضرورة تطوير سياسات تعليمية واجتماعية لمواجهة التحديات المختلفة وما يرافقها من تدهور اقتصادي.
- تقديم الدعم النفسي والمادي للطلاب الجامعيين في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها اليمن.

- تصميم نظام لقياس جودة التعليم الجامعي في أثناء الأزمات.
- إشراك الأكاديميين في المؤسسات الأكاديمية المختلفة وتفعيل دورهم في وضع خطط تطويرها وربطها على المستوى الداخلي للجامعات والمستوى الخارجي للجامعات العربية والعالمية.

13-3 المقترحات:

- إعادة تنفيذ هذا البحث بعد عامين للتأكد من انخفاض تأثير العدوان على التحصيل الأكاديمي وتجاوز الطلاب لأضرار فترة الحرب ومضيهم في الدراسة بشكل طبيعي وصحي.
- إجراء أبحاث في كليات مختلفة أخرى وتوحيد النتائج وإخراج التوصيات بصورتها النهائية وتطبيقها على أرض الواقع الأكاديمي.

قائمة المصادر والمراجع:

[1] الإسكوا – اليونسكو. (2024). التحصيل الدراسي. https://www.unescwa.org/ar/sd-glossary/التحصيل-الدراسي.

[2] إسلام ويب. (2024، 23 أغسطس). ألفاظ الجهاد في القرآن الكريم. https://www.islamweb.net/ar/article/139294/.

[3] بشير، م. م. (2025). تداعيات الحرب على النظام التعليمي في السودان: آثار الصراع المسلح على الطلاب والمؤسسات الجامعية. راديو تمازج. https://www.radiotamazuj.org/ar/about-us.

[4] تيسير، م. (2024). مفهوم التحصيل الدراسي: أهميته وأنواعه وكيف يمكن تحفيزه. المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. https://blog.ajsrp.com/مفهوم-التحصيل-الدراسي/.

[5] خالد، ف. (2024). نظام التعليم العالي في اليمن: حرب استنزاف. مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية. https://sanaacenter.org/ar/authors/fahmi-khaled.

[6] دبوان، ع. (2020). تخفيف مخاطر الصراع والأوبئة على التعليم العالي في اليمن باستخدام التقنية الرقمية. نواة، المعهد العربي للبحوث والسياسات.

[7] سعد، ي. (2022). التحصيل الدراسي: مفهومه وأنواعه وأهميته والعوامل المؤثرة فيه. دراسة للاستشارات والدراسات والترجمة. https://drasah.com/Description.aspx?id=6240

[8] الشرجبي، ع. م. (2023). أوضاع التعليم العام في زمن الحرب. مركز اليمن والخليج للدراسات.

[9] شرخ، ن. وشرخ، م. (2025). التأثيرات الهيكلية والمعرفية للحرب الإسرائيلية (2023–2024) على التعليم الجامعي في قطاع غزة: دراسة تحليلية للأبعاد الاستراتيجية والتربوية في ظل الانقطاعات المستمرة. المجلة الفلسطينية للتربية والأبحاث. https://pal-ea.com/ojs/index.php/edu/article/view/184/354.

[10] عشيري، ط. (2024). واقع الجامعات السودانية في ظل الحرب. نبأ السودان. https://sudannabaa.com/news/دكتور-طارق-عشيري-يكتب-واقع-الجامعات-36519/.

[11] قاموس أكسفورد. (2024، 23 أغسطس). الحرب. https://www.oed.com/dictionary/war_n1?tl=true.

[12] القاموس العملي للقانون الإنساني. (2024، 22 أغسطس). https://ar.guide-humanitarian-law.org/content/article/5/hrb/.

[13] القاموس. (2025، 6 سبتمبر). https://alkamoos.miniindustry.com/c2/معنى-عدوان.html.

[14]كلية الهندسة – جامعة صنعاء. (2015). الكتيب التعريفي بالمركز الاستشاري الهندسي.

[15]الكوكباني، ن. (2014). بداية عمارة الحداثة في مدينة صنعاء: دراسة توثيقية تحليلية لبداية هندسة العمارة والعمران 1962–1972. مجلة العلوم الهندسية، جامعة صنعاء، 3(2)، 28.

[16]معجم المعاني الجامع. (2024، 21 مايو). https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/تحصيل/.

[17]معجم المعاني الجامع. (2025، 6 سبتمبر). https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/العدوان/.

[18] الموسوعة الإلكترونية. (2025، 6 سبتمبر). https://islamic-content.com/dictionary/word/6790/ar.